(لوح سحاب) هذا كتاب من لدى الرحمن...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

لوح سحاب - آثار قلم اعلى – جلد 1، 153 بديع، لوح رقم (8)، صفحه 140 – 144

لوح السحاب

قد نز ل من لدى الله مالک الرقاب

بسم الله العليم الحكيم

هذا كتاب من لدى الرحمن الى الذين هم اقبلوا الى قبلة من فى السموات و الارضين لتسرهم آيات الله و تجذبهم الى افق الوحى و تقربهم الى مقام ينطق فيه كل شىء انه لا اله الا انا العزيز العليم قم على الامر بحول الله وقوته قل يا ملأ البيان اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فى شفا حفرة النسيان و انزل عليكم من سماء التبيان ما علمكم به هذا السبيل الواضح المستقيم ان يا قلم القدم اذكر فى اللوح ما تفرح به افئدة المخلصين و يوقن كل بصير بانى انا المقتدر على ما اشاء لا يمنعنى عما اردت من على الارض كلها و انا العزيز الحكيم قل ان المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا فى السجن بظلم مبين فلما وردنا اردنا ان

نبلغ الملوک رسالات الله المقتدر العزیز العظیم و منهم ملک العجم کشفنا له جمال الامر وعرفناه نفسنا بعد الذی اخترنا احدا من الاخیار و نفخنا فی قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه الیه ککرة النار بلوح من لدن ربک العزیز القدیر و فیه بینا ما اکتسبت یداه و ما ارتکبه ملک الروم لیعلما ان البلاء لن یمنع البهاء عما اراد مالک الاسماء و لم یخوفنا سطوة الذین کفروا بالله العزیز الحمید و به نفخنا فی صور القدرة مرة اخری واضطرب منه کل جبار عنید و فیه نزل من النصایح والمواعظ ما تستیقظ به افئدة الراقدین قد نزلنا فیه من کل شان بیانا شافیا یا طوبی لمن یقرئه و یتفکر فی اشاراته لعمری انه یکفی العالمین لو نز لت کلمة منه علی الجبال لتطیر من الشوق الی الله العزیز الجمیل انا ما اردنا منه الا اظهار سلطنة الله و عظمته و انتشار امره وظهور استقلاله بین عباده المربیین و ما ترکنا فیه لاحد من عذر ان اقرء و کن من الشاکرین قل یا ملأ الارض تفکروا انا نزلنا فی اللوح لرئیسکم بان یجمعنا و علماء العصر لیظهر امر الله و حجته لکم انه ارتکب ما ناح به سکان الملکوت انتم بعد ذلک بای امر تمسکون و الی من تذهبون ان انصفوا و لا تکونن من الظالمین و کذلک اردنا فی العراق ان نجتمع مع علماء العجم لما سمعوا فروا و قالوا ان هو الا ساحر مبین هذه کلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء اعترضوا علیهم بما قالوا و هم یقولون الیوم مثل قولهم و لا یفقهون لعمری مثلهم کمثل الرماد عند ربک اذا اراد تمر علیهم ارياح عاصفات وتجعلهم هبآء ان ربک لهو المقتدر علی ما یرید تشرفت تلک الدیار بقدوم ربک المختار و نطق کل حجر و مدر قد ظهرت غرة الایام و اتی المقصود بجلال مبین قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حرکتها نسمة الوصال تقول یا ربی المتعال لک الحمد بما احیتنی نفحات وصلک بعد الذی اماتنی هجرک طوبی لمن اقبل الیک و ویل للمعرضین انار جبل الطور من اشراق الظهور و قال قد وجدت عرفک یا اله من فی السموات و الارضین تلک ارض فیها بعثنا النبیین و المرسلین قد ارتفع فیها نداء الخلیل ثم الکلیم ومن بعده الابن کل اخبروا و بشروا العباد بهذا النبا العظیم و وروده فی تلک الدیار کذلک نزل فی الالواح من لدن منزل قدیم و السدرة تنادی یا اهل الناسوت قد اتی مالک الملکوت و استوی علی العرش و فی حوله من الملئکة المقربین دعوا الکنائس و المساجد ان اسرعوا الی مطلع الوحی و لا تتبعوا ظنون الذین غفلوا تالله قد طلع فجر الیقین ان المعابد لذکره قد اتی المذکور بسلطان عظیم ایاکم ان تمنعکم الاذکار عن ربکم المختار دعوا ما عند الانام ثم اقبلوا الی مطلع الالهام هذا خیر لکم ان انتم من العارفین قم علی ذکری ایاک ان یمنعک قول المشرکین ان اللسان خلق لذکر الرحمن ذکر البریة و لکن بالحکمة کذلک قضی الامر و رقم من قلم ارادة ربک العلیم القدیر ان اجمع احبائی ثم أمرهم من لدنا بالبر و التقوی کذلک امرت من لدن ربک الابهی و لک الیوم عندنا مقام کریم ان الذین یسدون السبیل و یاکلون اموال الناس و یفسدون فی الارض انی برآء منهم و الله علی ما اقول شهید لیس ذلتی سجنی لعمری انه عز لی بل الذلة عمل احبائی الذین ینسبون انفسهم الینا و یتبعون الشیطان فی اعمالهم الا انهم من الخاسرین لما قضی الامر و اشرق نیر

الافاق من شطر العراق امرناهم بما يقدسهم عن العالمين منهم من اخذ الهوى و اعرض عما امر و منهم من اتبع الحق بالهدى و كان من المهتدين قل الذين ارتكبوا الفحشاء و تمسكوا بالدنيا انهم ليسوا من اهل البهاء هم عباد لو يردون واديا من الذهب يمرون عنه كمر السحاب و لا يلتفتون اليه ابدا الا انهم منى ليجدن من قميصهم الملأ الاعلى عرف التقديس و يشهد بذلک ربک و من عنده علم الكتاب و لو يردن عليهم ذوات الجمال باحسن الطراز لا ترتد اليهن ابصارهم بالهوى اولئک خلقوا من التقوى كذلک يعلمكم قلم القدم من لدن ربكم العزيز الوهاب يا ايها المقبل بلغ رسالات ربک لعل الناس يضعون الورى و ياخذون ما امروا به من الله فالق الاصباح قل لا تضيعوا امر الله بينكم و لا تتبعوا الذين كفروا بالله مرسل الارياح ان انصروا الله بالسنكم ان اللسان سيف الرحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا يا اولى الابصار قل يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يركض مع الفتى الالهى فى ميدان الحكمة و البيان او يطير معه الى سما المعانى و التبيان لا و ربى الرحمن كلهم انصعقوا اليوم من كلمة ربک كانهم اموات غير احياء الا من شاء ربک العزيز المختار انه من اهل العلم لدى العليم يصلين عليه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشى و الاشراق من كان رجله من الخشب هل يقدر ان يقوم مع الذى جعل الله رجليه من الحديد لا ومنور الآفاق ان الذين نقضوا ميثاق الله و عهده اولئک اخذتهم نفحات العذاب سوف يرون منازلهم فى النار فبئس مثوى كل متكبر جبار قل يا قوم تفكروا فى القرون التى خلت قبلكم ارسلنا فيها رسلا كذبوا بايات ربهم اخذناهم بذنبهم و تركناهم تذكرة لاولى الالباب اين الذين اتكأوا فى القصور على وسآئد الغرور قد ارجعناهم الى القبور تلک البيوت تركوها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الانظار قل ان انتبهوا يا قوم قد نادى المناد فى برية البيان وهذا يوم التناد الى متى ترقدون فى مهاد الغفلة والهوى قوموا و اقبلوا و لا تتبعوا كل مشرک مرتاب انا نزلنا لک من قبل آيات بينات تلک مرة اخرى فضلا من لدنا و انا العزيز الغفار لتقوم على خدمة الله و تشكره فى الغدو و الاصال كذلک صرفنا الآيات و ارسلناها اليک ان ربک لهو العزيز العلام